أساسيات الحياة المسيحية
كتاب المعلم

أساسيات التلمذة المسيحية
درس 1: الصلاة

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من منهاج التلمذة المُغيّرة، تحت عنوان أساسيات التلمذة المسيحية. وتعرض هذه السلسلة من الدروس أساسيات التلمذة في الحياة المسيحية والتي تشمل الصلاة، ودراسة الكتاب المقدس، وكذلك توجيه فكرنا للتركيز على الأمور الأبدية. فهذا محتوى شيق ينشط ويجدد الحياة الروحية للمؤمنين الناضجين والجدد ليكون لديهم إيمان أعمق. المادة المقدمة في هذه الوحدة هي بطبيعتها عملية، وتركز على العديد من الإمتيازات الروحية للحياة المكرسة لله.

الجمهور المستهدف

المستمعون المستهدفون من تلك الدروس هم المسيحيون الجدد أو من هؤلاء الذين يرغبون في تجديد أساسيات الخلاص المسيحي. هؤلاء الذين يستعدون للكرازة والتلمذة يمكن أن يستفيدوا من مناقشة هذه الأفكار. تفترض هذه الدروس أن المشترك قد اتخذ قرارًا بإتباع يسوع ويريد أن يكتشف المسيحية بشكل أكبر.

دليل القائد يهدف أن يساعد القائد في التحضير للدرس ويمكن أن يستخدم في الربط مع باقي مواد منهاج التلمذة المغيرة الموجودة على:

www.altalmazaalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل بمصر ٢٠٠٢جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس بمصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأُخرى موجودة عبر© ٢٠١٩ Trans World Radio Canada و يمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing.

أساسيات التلمذة المسيحية
درس 1: الصلاة

الغرض

غرض هذا الدرس هو تمكين المشاركين من اكتشاف وممارسة العناصر الأساسية للصلاة الفعالة. فسوف يدرسوا ما هي الصلاة من منظور كتابي بجانب عناصر الصلاة الفعالة.

ملاحظات للقائد

يتحدث هذا الدرس عن تعميق حياة الصلاة. وعن طريق الصلاة معًا كمجموعة، تستطيع أن ترشد المؤمنين الجدد من خلال الكلمات التي يتم قولها والأمور التي يُصلى لأجلها، لكن من المهم أن تساعد المشاركين على فهم أن صلاتنا ينبغي أن تكون صادقة ومن القلب وأصيلة. فلا توجد كلمات بعينها نستخدمها في الصلاة تجعل الله يسمع منا. (هناك نماذج لصلوات متاحة من خلال هذا الدرس، يمكنك الرجوع إليها إذا رغبت). الصلاة قبل بدء شرح الدرس هي دائمًا وسيلة جيدة لممارسة الصلاة. إذا كان المشاركون قلقين بشأن الصلاة بصوتٍ عالٍ أو إن كان لديهم أية أعتبارات عن الصلاة، حاول أن تجعل أمر الصلاة أخف عبئًا من خلال اقتراح أمور مثل الصلاة اثنين اثنين أو الصلاة من خلال نص كتابي.

مقدمة

اختر أثنين أو ثلاث من الأسئلة التالية

- شارك عن أوقات اختبرت فيها استجابة للصلاة. كيف غيرت الصلاة حياتك أو كيف أثرت على أناسٍ تعرفهم؟
- ما هي بعض الأشياء التي تصلي من أجلها بشكل منتظم؟
- الكتاب المقدس مليء بالمواضع التي صلى فيها يسوع. فإن كان يسوع هو الله ذاته، فما الذي كان يريد أن يوضحه لنا من خلال صلاته؟
- هل تشعر بارتياح تجاه الصلاة في مجموعة وبصوت عالٍ؟ لماذا نعم/ لا؟

ادرس
علم

❖ **ما هي الصلاة؟** التواصل هو أمر ضروري لكل علاقة، ولا سيما علاقتنا مع الله.

➢ الصلاة هي تواصل مع الله. وهي لا تتطلب كلمات رنانة، لكن فقط كلمات خارجة من القلب.

➢ الصلاة هي الاستماع والاستجابة لله بينما هو يتحدث إلينا خلال كلمته.

❖ **ما هي الأمور التي نستطيع الصلاة لأجلها؟** يمكن أن تكون لدينا علاقة بالله تسمح بالحديث معه في أي شيء وفي أي وقت. فينبغي أن نصلي لأجل أي أمر تتثقل به قلوبنا، كذلك التجارب التي نختبرها نحن والمحيطون بنا. ونستطيع أن نصلي عندما نكون فرحين ومتهللين وشاكرين. والصلاة يجب أن تكون أمينة ونابعة من القلب.

❖ **لماذا تعد الصلاة ضرورة؟**

➢ لأنها تحفظنا قريبين من الله.

➢ لأنها تمجد الله (يوحنا 14: 13)

➢ لأن الله أوصانا بأن نصلي.

❖ لأن الصلاة هي عامل هام في التغيير. ومن خلال الصلاة، يتحرك الله في العالم ليتمم أمورًا عظيمة.

- أعمال 4: 23 – 33
- متى 9: 38

➢ الصلاة تمكننا من التغلب على الخطية والتجربة بمعونة الروح القدس.

❖ **كيف نصلي؟** يخبرنا الكتاب المقدس أن الصلاة تشمل قلبنا وروحنا وعقلنا (1 كورنثوس 14: 15). فنحن نصلي للآب في اسم يسوع وسلطانه، وبمعونة الروح القدس (يوحنا 15: 16، رومية 8: 26 – 27). وكما أن أي حوار يتم التعبير عنه بطرق مختلفة، كذلك ايضًا الصلاة يمكن التعبير عنها بطرق متنوعة. وغالبًا ما تشمل الصلاة هذه العناصر:

➢ **العبادة** (مزمور 147: 1، مزمور 145).

➢ **الاعتراف** (1يوحنا 1: 9، مزمور 32: 5).

➢ **الشكر** (1 تسالونيكي 5: 18، مزمور 107: 1).

➢ **التضرع – الطلب** (فيلبي 4: 6 – 7، متى 6: 11 – 13).

❖ ثلاث طرق مختلفة للصلاة: قد نختار أن نصلي منفردين في صمت، أو نتحدث إلى الله بكلمات في صوتٍ عالٍ. وقد نصلي مع بعضنا البعض سواء في صمت أو بصوت مسموع. وعندما نصلي مع آخرين يفضل أن نتحد مع صلواتهم بصوت مسموع. أيضًا يمكننا الصلاة باستخدام كلمة الله.

- الصلاة باستخدام نص كتابي: عندما نصلي من خلال نص كتابي، نحن نستخدم كلمات الله ونتحدث بها إليه. فنستطيع أن نتكلم بالآية في شكل شخصي ونجعلها تكون نابعة من القلب.
  - للتمرين تستطيع أن تحول النصوص الكتابية التالية إلى صلوات تقدمها لله: خروج 15: 1 – 21، عزرا 9: 6 – 15، مزمور 145، متى 6: 5 – 13).
- يمكنك أيضًا أن تستخدم آيات الكتاب المقدس لتصلي من أجل شخص ما أو لإحتياج معين. عندما تصلي بكلمات الله يساعدك ذلك في معرفة إرادة الله بشأن أمر ما فتصلي من أجل تحقيقه. الأفكار التالية هي من آيات يمكنك أن تصليها من أجل صديق أو شخص تحبه:
  - أن يحيا وفقًا لخطة الله لحياته (أفسس 4: 1 – 2).
  - أن يستند على المسيح في وقت التجربة (مزمور 46: 1).
  - أن يثق في خطة الله لحياته وليس خططته الذاتية (أرمياء 29: 11).
  - أن يطلب الحكمة (يعقوب 1: 5).
  - أن يتقوى (مزمور 28: 7).
  - أن ينمو روحيًا 2 بطرس 3: 18).
  - أن يكون هناك سلام في قلبه بدلًا من الخوف (يوحنا 14: 27).
  - أن يشفيه الله وينقذه (مزمور 107: 19 – 21).
  - أن يكون لديه قلب مشفي (مزمور 147: 3).
  - أن يعرف الله وأن يكون مُخلصًا (رومية 10: 1).
- **الصلاة مع آخرين:** نحن نستطيع الإستفادة من الصلاة مع بعضنا البعض بطرق شتى. فهي تساعدنا على تعلم كيف نصلي، كما أن الله وعدنا بأنه سيسمعنا عندما نجتمع معًا ونتفق على الصلوات، وتساعدنا أيضًا لنحافظ على عادة الصلاة عندما نكون ملتزمين بها أمام آخرين. الصلاة في مجموعة يمكن أن تقدم كلها في وقت واحد أو واحدة تلو الأخرى. ونستطيع أن نصلي من أجل احتياجات بعضنا البعض أو من أجل احتياج واحد مشترك.

❖ **الخشوع لله:** على الرغم من كون الله أبينا وصديقنا، إلا أننا ينبغي ألا ننسى أنه خالق العالم القدير، وأننا يجب أن نقترب إليه في خشوع واحترام. فالله قدوس ونستطيع أن نقترب إليه فقط من خلال يسوع المسيح الذي غسل خطايانا بدمه.

- ينبغي علينا أن نتضع أمام الله وندرك عظمته.
- قد نرغب في تغيير وضع جسدنا أمام الله بالركوع أو بإنحناء الرأس. أيضًا يمكننا أن نجلس أو نقف أمامه، لكن وضع القلب هو ما يهم الله.

❖ **كم مرة ينبغي أن نصلي:** لا توجد إجابة نموذجية لكم من الوقت ينبغي على المرء أن يقضيه كل يوم في الصلاة. إلا أننا لدينا نموذجًا كتابيًا للإستيقاظ مبكرًا للتقابل مع الله في وقت ومكان خاص. "وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ" مرقس 1: 35. كذلك تشجعنا 1تسالونيكي 5: 17 "صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ". بهذه الطريقة نستطيع أن يكون لدينا أوقات صلاة طويلة ومركزة، بالإضافة إلى أوقات صلاة قصيرة خلال اليوم عندما نكون في حوار مع الله.

أسئلة للمناقشة

❖ لماذا تعد الصلاة واحدة من أهم الأدوات التي لدى المؤمنين لكي ينموا في إيمانهم ويمجدوا بها لله؟

❖ لماذا ينبغي علينا أن نظهر الخشوع أمام الله وألا نأخذ أمتياز الصلاة كأمر أعتيادي مسلم به؟ كيف يمكننا إظهار الخشوع أمام الله عندما نصلي؟

❖ ما الذي يمكنك أن تفعله لتطوير حياة الصلاة لديك هذا الأسبوع؟ فهل يوجد وقت أكثر ترغب في تخصيصه للصلاة أو هل هناك مجموعة تستطيع أن تنضم إليها؟

❖ نحن غالبًا ما ننمو في حياة الصلاة عن طريق الصلاة مع آخرين. حيث يساعدونا لنعرف كيف نصلي، وما هي الكلمات التي يمكن استخدامها، والأمور التي نصلي من أجلها. ما الذي تعلمته من الصلاة مع آخرين؟

صلاة

❖ أنهِ الوقت بالصلاة. قد ترغب أيضًا أن تجعل التشاركين يقضون وقتًا ليتشاركوا الصلاة من أجل بعضهم البعض. وكقائد، يمكنك أن تصلي نموذجًا لنص كتابي من خلال صلاة مزمور 145